حياة مشرَّفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

بعض الناس يفكرون " لماذا خلقنا الله عز وجل ؟" أو بعضهم لا يفكر في ذلك على الإطلاق . خلقنا الله على أننا أشرف كائن. حتى أن أولئك الذين يطيعونه أعلى من الملائكة . أولئك الذين لا يطيعونه أدنى من الحيوانات . لذلك يجب على الإنسان أن يعرف قيمته ويعيش الحياة بشرف .

عيش حياة كريمة بأن تعيش في سبيل الله . وإلا فإن الحياة لا فائدة منها . ما نعنيه هو أن نهاية تلك الحياة لن تكون جيدة . كل ما يفعله ضار ، كل ما يفعله هو أذى . من هو مع الله يكسب دائما . الناجح هو الذي يكون مع الله . الخاسرون هم االذين يعصون الله ، والذين هم ضد الله . لا يوجد مكسب في هذا السلوك . يوقع نفسه في المزيد والمزيد من الخطأ حتى يهديه الله ، ومن ثم يحول الله خسائره إلى مكاسب .

يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَاتٍّ

يقول الله عز وجل في القرآن الكريم " يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَاتٍّ ". الله عز وجل يبدل الذنوب إلى حسنات . هذا هو وعد الله سبحانه وتعالى ، لذا فإن الباب مفتوح للناس . لا تيأس من خلال التفكير في أفعالك الماضية الخاطئة . لا تقل " لقد أضعت حياتي ". في أي وقت يعود ، يعيد له الله بمشيئته ما فقده . لذلك فإن الذكي يتابع شؤونه المربحة ولا يلحق الأشياء الضارة . من الصواب أن ندعو الذين يلحقون الخطأ " بالمجانين ". رزقنا الله العقل حتى نستخدمه . إنه موجود لهذا الغرض .

لذلك نقول "الله يهدي". نرجو أن لا يكونوا في الخسارة ، ولكن بدلاً من ذلك سيكسبون ، إن شاء الله . إكراما لأيام عاشوراء المباركة ، هذه الأيام المباركة . كل وقت يُعطى هو فرصة . حتى النفس الأخير هناك فرصة للتوبة ، لتكون على الطريق الصحيح . الله يثب أقدامنا على الطريقة . الله يهدينا ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9/2020-6-30 ذو القعدة 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر